

عمدة الطالب في أنساب آل أبي طالب

[13] النسابة شيخ الشهيد الاول، وتلميذه كان من علماء الامامية بل هو من عظمائها تلمذ على السيد ابن معية اثنى عشرة سنة فقها وحديثا ونسبا وأدبا وغير ذلك آثاره: ينص جرجى زيدان في كتابه (تاريخ آداب اللغة العربية) ج 2 ص 174 على اثنين منها، الاول (بحر الانساب) في نسب بنى هاشم مرتب على مقدمة وخمسة فصول منه نسخة في (المكتبة الخديوية) في 276 صفحة في آخرها كتابة بخط السيد مرتضى الزبيدي صاحب (تاج العروس) تفيد أنه اطلع عليها وذكر هذا الكتاب شيخنا في (الذريعة) ج 3 ص 32 عن (فهرس المكتبة الخديوية) والثاني (عمدة الطالب) وأنه فرغ من تأليفه سنة 814 هـ وقدمه لتيমور لنك، منه نسخة في (الخزانة التيمورية) في 353 صفحة، ويقول الجلبى في (كشف الظنون) ج 2 ص 133 بعد أن ذكر الكتاب ونسبه إليه: "أخذه من مختصر شيخه أبى الحسن على بن محمد على الصوفى النسابة، ومن تأليف شيخه أبى نصر سهل بن عبد الله البخاري، وضم اليهما فوائد علقها من عدة أماكن موشحاً ذاكرًا لأخبار الولادة والوفاة". ثم ذكر شيئاً من مقدمته إلى أن قال: "وأهداه إلى تيمور". وقد عرفت عند ذكر نسخة ابن مساعد أن المؤلف فرغ من كتابها سنة 812 هـ لا سنة 814، كما أنه ذكر في مقدمة الكتاب أنه ألفه بالتماس جلال الدين الحسن الزاهد النقيب النسابة ابن عميد الدين على بن عز الدين الحسن بن عز الشرف محمد بن أبى الفضل على نقيب النقباء الحسينى المذكور في هذا الكتاب ولعل الذى قدمه لتيمور لنك هو (عمدة الطالب الصغرى) الذى هو مختصر للاول كما ذكر بعض الاعلام الخبيرين، وقد ذكر هذا الكتاب المختصر الجلبى في
